

التحكم الذاتي عند طلبة الجامعة

وعلاقته بمستوى الطموح

م.م أمل إبراهيم الخالدي

جامعة بغداد - مركز البحوث التربوية والنفسية

الفصل الأول

مشكلة البحث وأهميته:-

أن بناء الشخصية القادرة على التفاعل والتأثير في معطيات الحضارة ، والتقدم في مسالكها المتطورة ، بات هدفا لكل مجتمع يريد الوصول إلى مصاف الدول المتقدمة (رسول ، ١٩٨٤ ، ص٧) وبالأخص في مجتمعنا الذي يمتلك مقومات المجتمعات المتحضرة ، فظهر الاهتمام بالدوافع التي تدفع الأفراد نحو مزيد من العطاء والإنجاز وتساعد في بناء شخصية قوية قادرة على تحقيق ما تصبو إليه من أهداف وطموحات ، وتمتعة بصحة نفسية.

أن مظاهر الصحة النفسية تنطلق من تحكم الفرد بذاته في مواجهة الظروف المحيطة به ، ونعني بذلك قدرته على اتخاذ قراراته المتصلة بحياته ، وما يتوفر في هذه القرارات من اعتماد الفرد على معرفته وحرية ومقاومة عواطفه ، كما تعني قدرة الشخص على العمل من أجل تنفيذ ما يتخذه من قرارات في تغير سلوكه (الرفاعي ، ١٩٨٧ ، ص١٨). وتستند الأفعال السلوكية على وعي الفرد بأهدافه وعلى تصوره ، وتدبره للعمليات والإجراءات التي يمكن ان تتضمن

تحقيق الأهداف وعلى ما يباشر من سلطة واعية على نفسه ومن ضبط لنزعاته (الخفاجي ، ٢٠٠٢ ، ص١٠)

لذا تنطلق مشكلة البحث الحالي من كونها تتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهي الطلبة الجامعيين كونهم الشريحة المتعلمة الواعية التي تقع عليها مسؤولية البناء والتغيير نحو الأفضل ، وعليه بات من الضروري معرفة قدراتهم على التحكم الذاتي ومستويات طموحهم الأمر الذي يضع المربين والمهتمين بشؤون التربية وعلم النفس على بينة من واقع الشباب وتطلعاتهم المستقبلية ، ومدى قدرتهم على السيطرة على ذواتهم ، ليتسنى لهم التقويم والإرشاد ووضع الخطط والبرامج التي تساعد على ذلك.

أهداف البحث :

- ١- قياس التحكم الذاتي لدى طلبة الجامعة.
- ٢- قياس مستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.
- ٣- بيان العلاقة الارتباطية بين التحكم الذاتي ومستوى الطموح لدى طلبة الجامعة.

حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على طلبتي جامعة بغداد /كلية العلوم السياسية والمسجلين للعام الدراسي ٢٠٠٣-٢٠٠٤ للدوام الصباحي من المرحلة الرابعة.

تحديد المصطلحات:-

١- التحكم الذاتي :
٢- عرفه (فرستر) : Ferster ١٩٧٥ :
هو ذلك الاداء الذي يؤدي الى تغيير العلاقة بين سلوك الفرد وبيئته لكي يقلل النتائج المنفرة نتيجة تصرفه.

(Ferster & et al , 1975 : p.677)

- عرفه كانفر Kanfer ١٩٨٠:-

تلك العمليات التي يمكن للفرد من خلالها ان يغير او يعدل من احتمال ظهور الاستجابة سواء في وجود التدعيم الخارجي للاستجابات او غيابه (حبيب ، ١٩٩٧ : ص٥٢)
- عرفه حمدي : ١٩٩٢:-

هو اسلوب يعمل الفرد على أحداث تغيير في سلوكه عن طريق أحداث تعديلات في العوامل الداخلية او الخارجية المؤثرة في هذا السلوك (حمدي، ١٩٩٢ : ص ١١)
- عرفته الخفاجي : ٢٠٠٢

هو محاولة الفرد لتعديل سلوكه ذاتياً في ضوء محكات مرجعية (داخلية او خارجية ، بحيث يستطيع تاجيل اشباع رغباته العاجلة بغية تحقيق اهداف مرغوبة له ولمجتمعه سواء اكان ذلك مع وجود التدعيم الخارجي او في غيابه وعند ترتيب حالات بيئية معينة فان الفرد يمكنه ان يتنبأ بحدوث ذلك السلوك. (الخفاجي ، ٢٠٠٢ : ص٧)

ولاغراض هذا البحث تتبنى الباحثة التعريف الذي اورده كانفر Kanfer ١٩٨٠ .

اما التعريف الاجرائي

فهو الدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس التحكم الذاتي.

٢-مستوى الطموح :

عرفه هوب : Hoppe ١٩٣٠

هو السلوك المناضل Striving Behavior لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة

(العيسى ، ١٩٦٨ ، ص٢٦)

عرفه فرانك Frank ١٩٣٥

أنه المستوى الذي يطمح الفرد في الوصول اليه في عمل مألوف يدرك فيه قدرته ومداه ومستوى

انجازه السابق. (Hunt,S Mc.v: 1944,p:335)

عرفه رزق ، ١٩٧٧ :

هو معيار او مقياس يتسنى للمرء بالاستناد اليه ان يشعر بنجاحه او فشله، او أن يقدر هذا النجاح او الفشل ، وهو بمثابة اطار مرجعي ، ينطوي على احترام الذات ، وتقديرها (رزق ، ١٩٧٧ ، ص٢٨٧).
عرفه رسول ، ١٩٨٤ :

هو مستوى توقعات الشخص ، ورغبته المتميزة في تحقيق أهدافه المستقبلية على ضوء خبراته السابقة واطاره المرجعي.
(رسول ، ١٩٨٤ ، ص٥٧)

عرفه محمد (١٩٩٦) :

هو المعيار الذي يحكم به الفرد على ادائه في عمل ما بالنجاح او الفشل.
(محمد ، ١٩٩٦ ، ص١٩)

وتعرفه الباحثة نظرياً :

هو محاولة الفرد بذل الجهد اللازم من اجل الوصول الى اقصى مستوى يصبو اليه.
أما التعريف الاجرائي فهو : الدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس مستوى الطموح.

الفصل الثاني

-أدبيات البحث-

-دراسات سابقة-

- الدراسات التي تناولت التحكم الذاتي مع متغيرات اخرى.
- الدراسات التي تناولت مستوى الطموح مع متغيرات اخرى.

-التحكم الذاتي :-

يعد التحكم الذاتي أحد أشكال إعادة التنظيم، المعرفي الذي يستهدف تدريب الفرد على تعديل أنماط التحدث للذات بوصفه العامل الأساس في توجيه السلوك والتحكم بالذات. ويرى ميكنبوم (١٩٧٧) أن التخلص من المشكلة هو التخلص من التحدث الى الذات بطريقة انهزامية واستبداله بالتحدث إلى الذات بطريقة ايجابية (دييس، ١٩٩٨، ص ٩٦).

ويرى راشالين Rachlin، ١٩٧٧ ان الأحداث الواعية يمكنها ان تعطينا صورة واضحة حول التفاعل بين السلوك والبيئة فالوعي كما تشير جانيس Geynes ١٩٧٧ ليس هو التفكير فقط وانما يمثل خبرة الفرد وتجربته (Karoly & Kanfer , 1982;p;38-39)

ولغرض الوصول الى مستوى التحكم الذاتي علينا الإدراك وفهم العوامل الداخلية والتي تؤثر في افعالنا وكيفية ابدالها لكي تحدث التغيرات التي نرغب بها ، وان هذا الإدراك والفهم يبدأ من خلال ملاحظة ما يجري واستخدام التقنيات الخاصة لتغيير أشياء محددة مثل أنماط التفكير أو البيئة الطبيعية (Mahone & the reson, 1949, p:9)

ويمكن ان تحدد آليات التحكم الذاتي كما يأتي:-

١-الفاعلية الذاتية:

وتعني تنشيط الجهد الذاتي ، وشحن الطاقات وتعبئتها في سبيل التغلب على الصعوبات والمعوقات و بالتالي مواجهة ما يعترض تحقيق أهداف الفرد (الخفاجي ، ٢٠٠٢ ، ص ١٠)

٢-توجيه الأوامر إلى الذات :

ويتم ذلك عن طريق التحدث إلى الذات بطريقة اكثر ايجابية والنظر إلى الأمور بمنظار واقعي وكذلك جعل النظرة المستقبلية اكثر تفاؤلاً..

٣-مقاومة الأجراء :

وتعني قدرة الشخص على التحكم بأفعاله الخاصة ، والسيطرة عليها ومقاومة كل ما من شأنه أن يحدد بمسيرة الشخص نحو تحقيق أهدافه وتطلعاته.

وهناك نوعان من التحكم الذاتي على أساس طول المدة التي تتطلبها هذه العملية ، فالنوع الأول هو التحكم المتصل باتخاذ القرار ، فقد يجد الفرد نفسه في موقف (أقدام وأحجام)

فيتخذ الموقف الذي يأتي بنتائج أفضل على المدى البعيد أما النوع الثاني ، فيكون يتحمل الألم او المعاناة لمدة طويلة والتي يمكن من خلالها تقويم الاستجابات بصورة مستمرة. وأيضا تأتي بنتائج إيجابية مستقبلاً (الشناوي، ١٩٩٦، ص ٢٩٤).

-مستوى الطموح

يعد هوب Hoppe ١٩٣٠ أول من اهتم بدراسة ظاهرة مستوى الطموح وتحليلها تجريبياً باعتبارها سلوك او فعالية لتحقيق هدف فيه شيء من الصعوبة (Hunt , 1944; p:335). فالفرد المتبصر بقدرته وكفائته يختار الهدف الواقعي الذي يعتقد انه سينجزه وهذا ما يطلق عليه واقعية مستوى الإنجاز.

وقد وصف الباحثون التجريبيون هذه السمة بعد تحليل ابعادها اذ وضعت لها صورة معينة ترسم صفات عامة للطموح الحالي ، يلخصها راجح بالاتي :-

١. لا يقتنع بالقليل ولا يرضى بمستواه الراهن بل يعمل دائماً على النهوض به.
 ٢. لا يؤمن بالخط ولا يعتقد ان مستقبل المرء محدود ولا يمكن تغييره ولا يترك اموره للظروف.
 ٣. لا يخشى المغامرة او المنافسة او المسؤولية او الفشل او المجهول.
 ٤. أنه لا يفضل الانتظار حتى توافيه الفرصة.
 ٥. لا يجزع ان لم تظهر نتائج بهدوء سريعاً.
 ٦. يتحمل الصعاب في سبيل الوصول الى هدفه ، ولا يثنيه الفشل ويمنعه من معاودة جهوده، ويؤمن بأن الجهد والمثابرة كفيلان بالتغلب على الصعاب (راجح ، ١٩٦٥ ، ص ٢٢٤)
- ولنا أن نورد آراء بعض المنظرين الذين فسروا التحكم الذاتي وعلاقات بمستوى الطموح. فيرى فرويد أن الانا بصفاتها بنية عقلية مسؤولة عن الإدراك والتفكير المعتمد على الواقع. ومن وظائف الانا التحكم الذاتي وتحمل التوتر وتأجيل الإشباع.

(Kayoly & Kanfer , 1982;p:6-7)

قدرة الفرد على تأجيل مكافأة ما صغيرة وفورية من اجل حصيله اكبر، من اجلها يجب الانتظار (Libert & Spigler, 1970;p28). فانخفاظ قوة الانا يتضمن نقصاً في السيطرة على البيئة ونقصاً في الوعي المعرفي الذي يعوق قدرة الفرد في معالجة المشكلات.

(عبد الخالق ، ١٩٨٣ ، ص ٣٤٢)

وتخطي العقبات الأمر الذي يحد من مستوى طموحة ويعتقد روجز ان الإنسان يستطيع ان يتحكم شعورياً وعقلانياً في ذاته وان يتحول من الأساليب غير المرغوبة في التفكير والسلوك الى الأساليب المرغوبة. (ربيع ، ١٩٨٦ ، ص ٤٤٨) ويرى بان نمو قدرات الفرد الإبداعية وقدراته على تنمية ذاته وتوجيهها فضلاً عن قدراته على الاختيار وحل المشكلات أمور ليست ممكنة ، نظرياً وعملياً فحسب ، بل أنها جزء من قوانين الطبيعة (ابراهيم ، ١٩٩٣ ، ص ٣٤٥) . كما ان له دافع فطري وقوي لتحقيق الذات ، فيمكن الفرد عن طريق التحكم الذاتي ان يصل الى الأهداف التي يطمح إليها وتصله إلى تحقيق ذاته بالصورة التي يرتضيها.

ويشير باندورا 1982 Bendure ان سلوك المبادرة والمثابرة لدى الفرد يعتمد على أحكام الفرد وتوقعاته المتعلقة بمهاراته السلوكية ومدى كفايتها للتعامل مع التحديات البيئية ، لذا فان أدراك الفرد لفعاليتها تأتي من تقديراته في التحكم بالأحداث مما يؤثر على طبيعة الهدف الذي يسعى اليه وكذلك على مدى مثابرته للتصدي لضغوطات الحياة (يحيى ، ٢٠٠٠ ، ص ٥٠-٥١).

دراسات سابقة

أولاً: الدراسات التي تناولت التحكم الذاتي

١-دراسة كوسوفسكي واندلر (Kosovski & Endler, 2000)

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين التحكم الذاتي وكل من القلق الاجتماعي والاكتئاب ، وقد حددت ثلاث مكونات للتحكم الذاتي استخدم الباحثان ثلاث مقاييس رئيسية هي (مقياس القلق الاجتماعي الذي تكون من (١٥) فقرة ومقياس التحكم الذاتي الذي تضمن (٣٠) فقرة ويتكون من ثلاثة مقاييس فرعية.

(مقياس مراقبة الذات ، مقياس تعزيز الذات ، مقياس تقويم الذات)

أما عينة الدراسات فقد تكونت من (١٧٤) طالباً وطالبة (١٢٤) ذكوراً و(٥٠) اناث ، وهم من طلبة البكلوريوس من جامعة يورك (York) في كندا.

توصلت الدراسة الى ان معامل الارتباط بين التحكم الذاتي والقلق الاجتماعي (٠.٣٩) والتحكم الذاتي والاكتئاب (٠.٥٦) وبين مقياس تعزيز الذات (المقياس الفرعي للتحكم الذاتي) ومقياس القلق الاجتماعي (٠.٣٣) وبين مقياس تعزيز الذات ومقياس القلق الاجتماعي (٠.٢٩).

(Kosovski & Endler , 2000, p:80-91)

٢-دراسة الخفاجي ٢٠٠٢

استهدفت الدراسة بناء مقياس التحكم الذاتي لدى طلبة جامعة بغداد ، إذ أعدت الباحثة مقياساً مكوناً من (٣٨) فقرة لقياس المفهوم بأسلوب المواقف اللفظية ، ولكل إجابة بديلين ، أحدهما يقيس التحكم الذاتي والآخر لا يقيسه.

واستخدمت ثلاثة أنواع من الصدق (الظاهرة ، التلازمي ، البناء).

والثبات فحسب بثلاث طرق (التجزئة التصفية ، تحليل التباين ، إعادة الاختيار) (الخفاجي ، ٢٠٠٢ ،

ص ٥٦-٧٩)

الدراسات التي تناولت مستوى الطموح:-

١- دراسة العيسى ١٩٦٨:-

استهدفت الدراسة معرفة العلاقة بين مستوى الطموح وبين سمتي الانبساط والانطواء عند كلا الجنسين من طلاب جامعة بغداد واثرت كل من متغيرات، الجنس، التخصص الدراسة، (العلمي - الأدبي). والمستوى الاقتصادي، في مستوى الطموح، وفي سمتي الانبساط والانطواء، وقد بلغت عينة الدراسة (٢٩٤)، ذكور و (١٩٧) إناثا اختيروا عشوائياً من كليات الفروع العلمية والأدبية من جامعة بغداد. استخدم استبيان مستوى الطموح، مأخوذاً من استبيان راجح لمستوى الطموح وقد أظهرت النتائج التالية:-

- أ. يتأثر طموح الطلبة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، فالذكور اظهروا طموحاً أعلى من الإناث بفرق قدره ٣.٢١ عند مستوى دلالة (٠.٠١).
- كما اظهر طلاب الفروع العلمية (ذكور وإناث) طموحاً أعلى من الفروع الإنسانية غير ان الفرق ليس ذو دلالة معنوية.
- ب. تبين ان لمستوى حالة الشخص الاقتصادية اثر في طموحه، وهذا الأثر يختلف باختلاف الجنسين، فالذكور ذو الحالة الاقتصادية الواطنة اظهروا طموحاً أعلى من زملائهم من ذوي الحالة الاقتصادية العالية. في حين أن الإناث من ذوات المستوى الاقتصادي العالي أظهرت مستوى طموح أعلى من زميلاتهن من ذوات الحالة الاقتصادية الواطنة.
- ج. ظهر ان العلاقة الارتباطية بين مستوى الطموح والانبساط إيجابية في حين كانت سلبية بين مستوى الطموح والانطواء. (العيسى، ١٩٧٣، ص ٩-١٢٢).

٢- دراسات Gilbert & others 1977

استهدفت الدراسة المقارنة عبر سنوات ١٩٦٠ - ١٩٧٢ في قياس مستوى الطموح لدى الكبار وعلاقته بمنزلتهم الأسرية بوصفهم أرباب اسر او ربوات اسر. ولتحقيق هدف الدراسة اختيرت عينة عشوائية طبقية من ذوي الدخل المحدود، عن إحدى وعشرين مقاطعة، في خمس ولايات أمريكية، اتخذت ميداناً للدراسة سنة ١٩٦٠ واعدت عليها مرة أخرى سنة ١٩٧٢. شملت العينة (١٩٠) أسرة، لا يقل عمر رب الأسرة عن خمس وستين عاماً ومن القادرين على العمل، ومن الجنسين آخذت الدراسة عدة متغيرات عدتها ذات تأثير في مستوى الطموح وهي: اكتساب المنزلة الآرية (رب الأسرة)، مهنة رب الأسرة، دخل الاسرة، والمشاركات الاجتماعية. أما الأداة المستخدمة فكانت مقياس Reissman الذي اعتمد عليه اعتماداً أساسياً مع بعض التعديلات الطفيفة... واسفرت نتائج الدراسة عن ظهور بعض الاختلافات بين الذكور والإناث الا ان الفروق لم تكن ذات دلالة معنوية.

وقد فسرت الدراسة عدم وجود فروق بين الجنسين في مستوى الطموح، بحركة التغيير الاجتماعي في الولايات المتحدة الأمريكية، في زمن قيام الدراسة، ومساهمات النساء في الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية (Gilbert & others, 1977, p:1-16)

الفصل الثالث

*** منهجية البحث***** مجتمع البحث***** عينة البحث***** ادوات البحث***** الوسائل الاحصائية**

يتضمن هذا الفصل الإجراءات الكفيلة بتحقيق الأهداف المرجوة من البحث.

- مجتمع البحث :- Population of the Research

حدد مجتمع البحث من طلبة المرحلة الرابعة كلية العلوم السياسية في جامعة بغداد والمسجلين للعام الدراسي ٢٠٠٣م-٢٠٠٤م البالغ عددهم (١٢٠)

- عينة البحث Semple of the research

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة ، فبلغ مجموع افراد العينة (٨٠) طالب وطالبة بنسبة مئوية مقدارها (٥٠%) من مجتمع البحث وهي نسبة مقبولة لتمثيل المجتمع.

- ادوات البحث Tools of Research

اعتمدت الباحثة مقياس التحكم الذاتي للخفاجي ٢٠٠٢ ، ومقياس مستوى الطموح لرسول ١٩٨٤ ، بعد تكييفها على مجتمع البحث الحالي.

١- مقياس التحكم الذاتي

تبنت الباحثة مقياس التحكم الذاتي (للخفاجي ، ٢٠٠٢) والذي يتالف من (٣٨) فقرة ، لكل فقرة بديلان لفظيان أحدهما يشير إلى التحكم الذاتي والآخر لا يشير إليه.

أما تصحيح الإجابة على المقياس فيتم عن طريق إعطاء درجة واحدة للبديل الذي يقىس التحكم الذاتي وصفر للبديل الذي لا يقىس التحكم الذاتي. وبذلك تكون أعلى درجة للمقياس هي (٣٨) وإدناها (صفر) أما المتوسط الفرضي (١٩) درجة.

-الصدق

لغرض تكييف المقياس على مجتمع البحث الحالي استخرج صدق المحتوى الذي يعد الصدق الظاهري احد مؤشرات ، و يمكن تحقيقه من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من المختصين لتقويمها ومعرفة مدى صلاحيتها وصدقها لقياس السمة المراد قياسها (الزويبي والغنام ، ١٩٨١، ص١٩٥).

لذا قامت الباحثة بعرض المقياس على مجموعة من المختصين في التربية وعلم النفس ، فكانت نتيجة مربع كاي المحسوبة لجميع الفقرات تتراوح بين (١٠-٦,٦) وهي اعلى من الجدولية تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) حيث تساوي (٣.٨٤) ، وبنسبة مئوية تتراوح بين (١٠%-٩%) من مجموع (١٠) خبراء.

-الثبات :-

ان المقياس يحقق الثبات اذا قاس بشكل متسق تحت ظروف مختلفة (صالح ، ١٩٩٨ ، ص ٢٧٣). وللتأكد من ثبات مقياس التحكم الذاتي.

اعتمدت الباحثة على طريقة اعادة الاختبار على عينة بحثه مقدارها (٣٠) طالب وطالبة من مجتمع البحث وبفاصل زمني (٢٠) يوماً. وقد استخدم معامل ارتباط بيرسون لبيان دلالة الفروق بين الاختبارين وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (٠.٨٦).

وهو معامل ارتباط جيد اذ يشير فوران Foran الى ان معامل الثبات الجيد ينبغي ان يزيد عن (٠.٧٠) لان معامل التباين المشترك يكون فيه اكثر من (٥٠%) (Foran , 1961; 385) ١- مقياس مستوى الطموح :-

ولغرض تحقيق الاهداف المرجوة من البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس (رسول ، ١٩٨٤) لمستوى الطموح بعد تكيفه على مجتمع البحث الحالي فكان المقياس يتكون من (٥٤) فقرة ، ذو تدرج خماسي (تنطبق علي دائماً ، كثيراً ما تنطبق علي ، تنطبق علي احياناً ، نادراً ما تنطبق علي ، لا تنطبق علي على الاطلاق).

وبعد التكيف أصبحت عدد فقرات المقياس (٤٤) فقرة وقد وضعت الدرجات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية فكانت بذلك اعلى درجة على المقياس (٢٢٠) وادناها (٤٤) ، اما الوسط الفرضي فكان (١٣٢) درجة. -الصدق :

يعد الاختبار القادر على قياس السمة او الظاهرة التي وضع لاجلها صادقاً (الزويبي والغنام ، ١٩٨١ ، ص ٣٩).

ولغرض تحقيق ذلك عرض المقياس على مجموعة من الخبراء في التربية وعلم النفس لاستخراج الصدق الظاهري فحصل بذلك اتفاق على (٤٤) فقرة من اصل.

(٥٤) فقرة واستبعدت (١٠) فقرات ، فقد تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة عند مستوى دلالة ٠.٠٥ (١٠-٦،٦) على الفقرات الصالحة وهي اعلى من الجدولية، اما العشر فقرات التي لم يتم الاتفاق عليها فقد تراوحت قيمة مربع كاي المحسوبة (٠.٤٠-١.٦٠) وهي ادنى من الجدولية التي تبلغ (٣.٨٤).

الثبات :

يقصد بالثبات هو ان يعطينا المقياس نفس النتائج تقريباً اذا ما اعيد تطبيقه على المجموعة نفسها من الافراد (العيسوي، ١٩٨٢ ، ص ٢٥٤)

ولغرض استخراج الثبات استخدمت طريقة اعادة الاختبار وتعتمد الفكرة الاساسية في تطبيق المقياس على عينة ممثلة واعادة التطبيق بعد مدة زمنية تحدد طبيعة العينة والسمة المقاسة ومن ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الذي يمثل معامل الاستقرار عبر الزمن (Anastasi, 1976;p16) لذا اختيرت عينة عشوائية من مجتمع البحث قوامها (٣٠) طالب وطالبة وبفاصل زمني مقداره (٢٠) يوماً.

استخدم معامل ارتباط بيرسون لاستخراج النتائج ، فكان $0.84.52$ وهو معامل ارتباط جيد.

الوسائل الاحصائية:

لغرض استخراج نتائج البحث استخدمت الوسائل الاحصائية الآتية :-

* الاختبار التائي لعينة واحدة لاستخراج دلالة الفروق على مقياس التحكم الذاتي ومقياس مستوى الطموح (عينة ومجتمع).

* مربع كاي لاستخراج الصدق الظاهري.

* معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات ، وبيان دلالة الفروق بين مقياس التحكم الذاتي ومستوى الطموح.

الفصل الرابع

*** عرض النتائج وتفسيرها**

*** التوصيات**

*** المقترحات**



عرض النتائج وتفسيرها

١. بلغ المتوسط الحسابي على مقياس التحكم الذاتي (٢٢.٨١) والانحراف المعياري (٥.٩٣) وهو اعلى من الوسط الفرض البالغ (١٩) و لبيان دلالة الفروق استخدم الاختبار التائي لعينة واحدة ، فتبين ان قيمة t -test المحسوبة (-١٤.١) وهي ادنى من الجدولية البالغة (١.٦٧) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) يتضح مما سبق ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية اذ ان طلبة الجامعة باعتبارها شريحة واعية ومدركة لقدراتها وامكانياتها ولهذا ، تكون لها القدرة في السيطرة والتحكم بنفسها والتعامل مع البيئة بواقعية.
٢. بلغ المتوسط الحسابي على مقياس مستوى الطموح (١٤٥.٥٨) والانحراف المعياري (٤١.٦٤). ولحساب دلالة الفروق اتضح ان الفروق ليست ذات دلالة احصائية اذ بلغت قيمة t -test المحسوبة (-١٨.٨٦) في حين كانت الجدولية (١.٦٧) تحت مستوى دلالة (٠.٠٥) يستدل من ذلك ان مستوى الطموح لدى الطلبة الجامعيين عال ، ويعود ذلك الى كونهم قد قطعوا شوطاً من النجاح حتى وصلوا إلى المرحلة الجامعية ، وهذا يعد بمثابة تعزيز لمسيرتهم في الحياة ، كما ان لوعيهم وإدراكهم بكونهم صفوة المجتمع وعليهم تقع مسؤولية التقدم والتطور وهذا يعطيهم دعماً آخر ويزيد من مستوى طموحهم وتطلعاتهم.
٣. و لبيان دلالة الفروق بين مقياس التحكم الذاتي ومستوى الطموح ، استخدم معامل ارتباط بيرسون فبلغت قيمة معامل الارتباط (٠.٩١) وهو معامل ارتباط مرتفع يدل على أن العلاقة السببية بين التحكم الذاتي وقدرة الفرد على السيطرة على دوافعه وتأجيل إشباعها ليصل إلى دافع اكبر لذلك تكون له القدرة على تنظيم حياته والتحكم في ظروفه البيئية وتخطي العقبات التي تحول بينه وبين ما يطمح اليه.

التوصيات :

- لفت أنظار الآباء والمربين إلى أهمية صقل شخصية الفرد منذ الصغر وإتاحة الفرصة أمامه لقيادة نفسه وتوجيهها للوصول الى أهدافه.
- فتح مكاتب للاستشارة النفسية في الكليات لمساعدة الطلبة على تبصيرهم بأنفسهم ومعرفة حدود قدراتهم وإمكانياتهم وكيفية الإفادة منها إلى أقصى حد ممكن.

المقترحات :

- ١- إجراء دراسة على متغير التحكم الذاتي وربطه بمتغيرات أخرى.
- ٢- إجراء دراسة على مستوى الطموح وربطه بمتغيرات أخرى.
- ٣- بناء برامج إرشادية للتدريب على التحكم الذاتي لمساهمة في تعديل المتغيرات المرتبطة به.
- ٤- إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى.

المصادر

أولاً : المصادر العربية

١. ابراهيم عبد الستار ، ١٩٩٣ ، العلاج النفسي السلوكي المعرفي الحديث ، القاهرة .
٢. حبيب ، مجدي عبد الكريم ، ١٩٩٧ ، التحكم الذاتي والسمات الابتكارية المصاحبة للتفكير المتعدد الابعاد لدى طلاب المرحلة الجامعية ، مجلة علم النفس ،

ع (٤١).

٣. حمدي ، نزيه ، ١٩٩٢ ، فاعلية الضبط الذاتي في خفض سلوك التدخين ، الجامعة الأردنية ، دراسات ، م١٩ ، (أ) ن ٢٤ ، ٧-٣٤.

19. Foran, J.G. A note on Methods of Measuring reliability journal of educational psychology, vol. 22.No 4 (1971),pp:383-387.
20. Gilbert, Imiro, O.& others Intensity of aspirations in adult Households and its relation to households status attainment Georgia , Ruburn University , 1977.
21. Hunt, J. Mc.V., Personality and the Behavior Disorders, C.A. handbook Based on Exoerimental and clincal Research). Ronald pr. Comp. N.Y. Vol. I. 1944.
22. Karoly .p.& Kenter F.H. "Self – Management and Behaviour change. New York. Parrgment press.1982.
23. Kocovski, N.L.& Endlerm N.S. Self Regylation: Social Anxiety and Depression Sournal of Applied Biobehavioural Research 5.1.pp;8-91 , 2000
24. Liebert. R.M & Spigler M.D. Personality An introduction to theory and Research New York, Wiley. 1970.
25. Mahoen M.J.& thoreson C.C. Self control Behavioral . New York. Holt Rinhart. 1974.